Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مُقدّمة

هـذه قراءات تلزم صـاحبها أكثر ممّا تلزمك أيّها القارىء الكريم، فهي تحمّل نفسها كلّ تبعات القراءة التي هي تجـاوز بالضّرورة : تتخطّى المقروء من حيث هو نصّ بعد أن تتخطّى ما حول النّصّ من متراكمات. فليس بدعا أن ترغب هذه القـراءات عن استهوائك أو إغرائك فضلا عن الاستدراج الّذي يجرّ النّقد إلى المحاجّة جرّا، ولكن من حقّها أن تقرّبك إلى ما هي عليه حتى تنزّلها من نفسك منازلها الّتي هي بها خليقة : فكلها قد صدرت عن حيرة فكريّة استحالت على التّدريج قلقا معرفيّا مداره الأدب والنّقد ومادّة الفكر التّوّاق إلى رصد مكامن المعقولات في ما يشد الإنسان إلى وجـوده.

وعبثـا تحاول أن تجد لها سلكا عاقدا أو جدلا ظافرا، ولكن إذا كنت ممّن يغريه التّناسج فلتطمئنّ إلى أنّها قد صدرت جميعها عن حيرة عالم اللّسان الّذي يضيق بالظّواهر اللغويّة ساعة تشذّ عن مقابض الإدراك سواء كان محطّها القول الأدبيّ أو الخطاب النّقدي أو الكلام المعـرفيّ.